

فتح الباري شرح صحيح البخاري

حدثنا بن سلام هو محمد ويحيى بن سعيد هو الأنصاري حدثنا زهير هو بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء هو بن عازب الأنصاري قوله نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار هم من بني عمرو بن عوف من الخزرج وكانت أم عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم منهم واسمها سلمى فهم أجداده حقيقة وأخواله مجازا والشك من راوي الخبر قوله فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد قال بن عبد البر اسم الرجل عباد بن نهيك وقيل بن بشر بن قيطي الأشهلي وهذا أرجح رواه بن أبي خيثمة والفاكهي وابن منده بسند حسن وأهل المسجد بنو حارثة مات على القبلة رجال وقتلوا سمي منهم ممن مات البراء بن معرور وأسد بن زرارة وأما القتل ففيه نظر لأن التحويل كان قبل نزول القتال حدثنا محمد هو بن المثنى حدثنا يحيى هو بن سعيد القطان عن هشام هو بن عروة وعندها امرأة هي الحولاء بنت تويت كما في مسلم حدثنا هشام هو بن أبي عبد الله الدستوائي بفتح المثناة وقال أبان هو بن يزيد العطار قوله ان رجلا من اليهود قال لعمر هو كعب الأحبار رويانا ذلك في مسند مسدد بإسناد حسن وأورده بن عساكر في أوائل تاريخ دمشق من طريقه وهو في المعجم الأوسط للطبراني من هذا الوجه وكان سؤاله لعمر عن ذلك قبل أن يسلم كعب وجاء في رواية أخرى في الصحيح أن اليهود قالوا وقد تعين السائل منهم هنا فلعله لما سأل كان في جماعة منهم قوله جاء رجل من أهل نجد قال بن بطال وتبعه عياض وابن العربي والمنذري وابن بأطيش وآخرون هو ضمام بن ثعلبة وقال النووي في شرح المهدب فيه نظر وقال القرطبي في المفهم وتبعه شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني الظاهر أنه غيره لاختلاف السياقين وهو كما قال حدثنا روح هو بن عبادة حدثنا عوف هو الأعرابي عن الحسن هو البصري ومحمد هو بن سيرين وقال بن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان أبي محمد التيمي أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت أسماؤهم مسرودة في ترجمته في تهذيب الكمال وغيره لكنهم لم يبلغوهم هذا العدد ويذكر عن الحسن ما خافه الضمير يعود على النفاق وعن زبيد هو بن الحارث الياحي قوله فتلاحى رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن أبي حدرد قاله بن دحية أبو حيان التيمي عن أبي زرعة هو بن عمرو بن جرير البجلي حدثنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا هو بن أبي زائدة عن عامر هو الشعبي عن أبي جمرة هو بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران وفد عبد القيس كان الوفد أربعة عشر رجلا بالأشج وهو رئيسهم واسمه المنذر بن عائد كذا في حديث مزينة العصري وفي رواية أبي خيرة الصباحي أنهم كانوا أربعين رجلا فيما أن يكون لهم وفادتان وإما أن يكون

الأشراف منهم أربعة عشر رجلا والباقون أتباعا وقد بينت أسماء الأربعة في كتابي في الصحابة عن أبي مسعود هو عقبة بن عمرو ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو الأمير هو المغيرة بن شعبة قال جرير ذلك لما مات كتاب العلم عن أبي هريرة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي لم يسم هذا الأعرابي وقال أبو العالية هو رفيع حدثنا سليمان هو بن بلال واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة